

«بعد ثمانية عقود.. أستراليا تطوي صفحة حادثة «السفينة المفجعة»



سيدني - رويترز

قال وزير الدفاع الأسترالي ريتشارد مارليس اليوم السبت، إنه تم العثور في بحر الصين الجنوبي على حطام سفينة تجارية يابانية كانت غرقت إبان الحرب العالمية الثانية وعلى متنها 864 جندياً أسترالياً، مما يغلق فصلاً مأساوياً من تاريخ البلاد.

وأضاف الوزير الأسترالي أنه تم اكتشاف حطام السفينة مونتيفيديو مارو شمال غربي جزيرة لوزون الفلبينية. وكانت السفينة التي لا تحمل أي علامات تنقل أسرى حرب وفُقدت منذ غرقها قبالة سواحل الفلبين في يوليو/ تموز 1942.

وكان قد تم إغراقها بواسطة غواصة أمريكية دون أن تعلم أنها تنقل أسرى حرب.

ووقع الحادث الذي يعد أسوأ كارثة بحرية في تاريخ أستراليا، بينما كانت السفينة في طريقها من ما يعرف الآن ببابوا غينيا الجديدة إلى هاينان الصينية.

ويأتي الكشف عن مصير السفينة الذي طال انتظاره قبل إحياء ذكرى يوم أنزاك في 25 إبريل/ نيسان وهو يوم رئيسي في أستراليا ونيوزيلندا لإحياء ذكرى مقتل جنودهما في جميع الحروب العسكرية.

وقال وزير الدفاع الأسترالي في رسالة عبر الاتصال المرئي: «هذا يضع نهاية لواحد من أكثر الفصول مأساوية في تاريخ أستراليا البحري».

وتم العثور على الحطام على عمق أكثر من أربعة آلاف متر ويُعتقد أن أكثر من ألف رجل، أسرى حرب ومدنيون من عدة دول، لقوا حتفهم في هذه المأساة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.